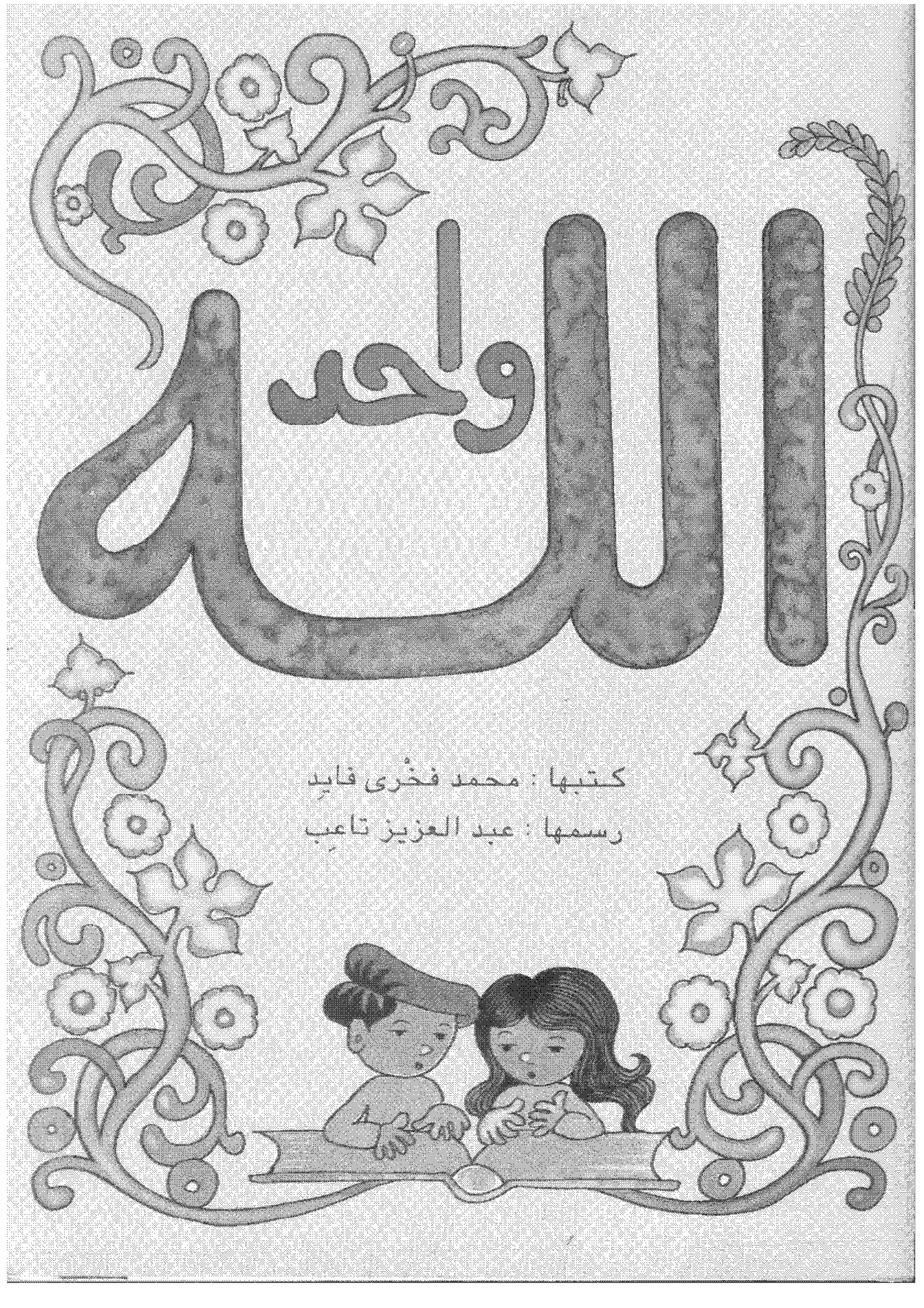
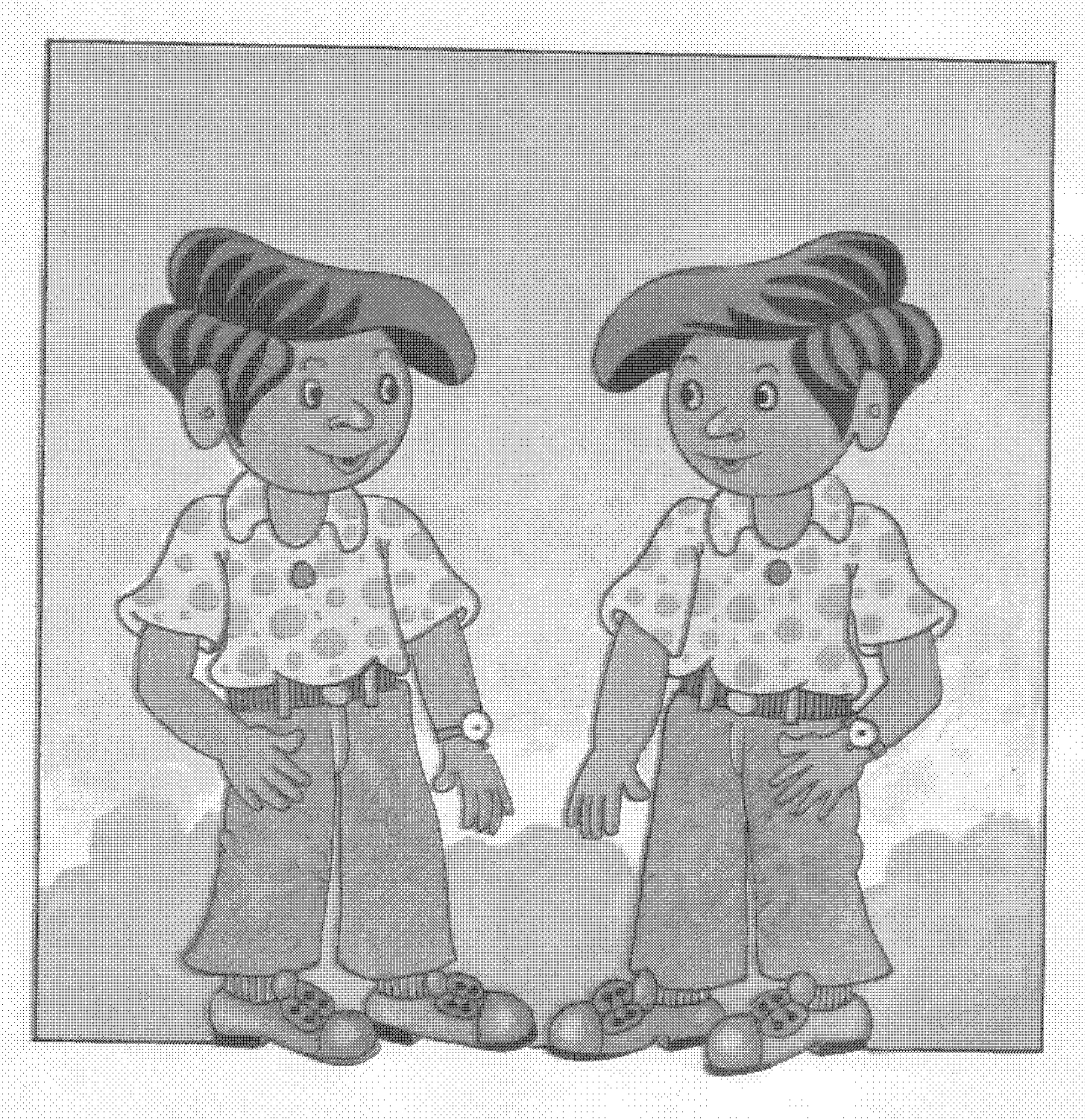
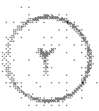


الله واحد
كتبها : محمد فخْرى فايِد
رسمها : عبد العزيز تاعِب



هذَان شقيقان تَوْأمان
وُلِدا فى يومٍ واحدٍ ، وساعةٍ واحدةٍ ، وسنةٍ واحدةٍ

لكنْ رغْم هذا التشابُه
فهُما مُختلِفان فى المزاج

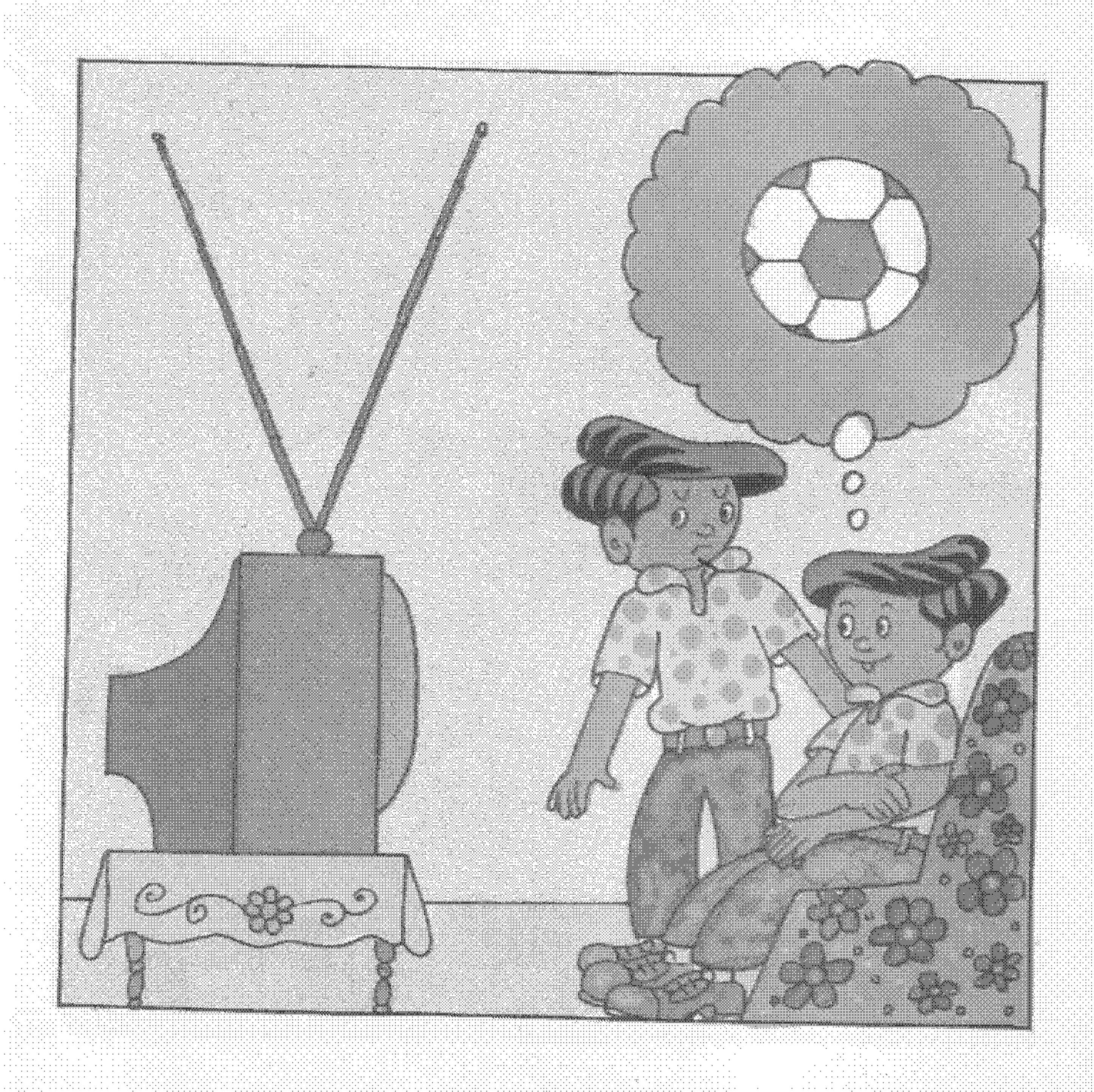




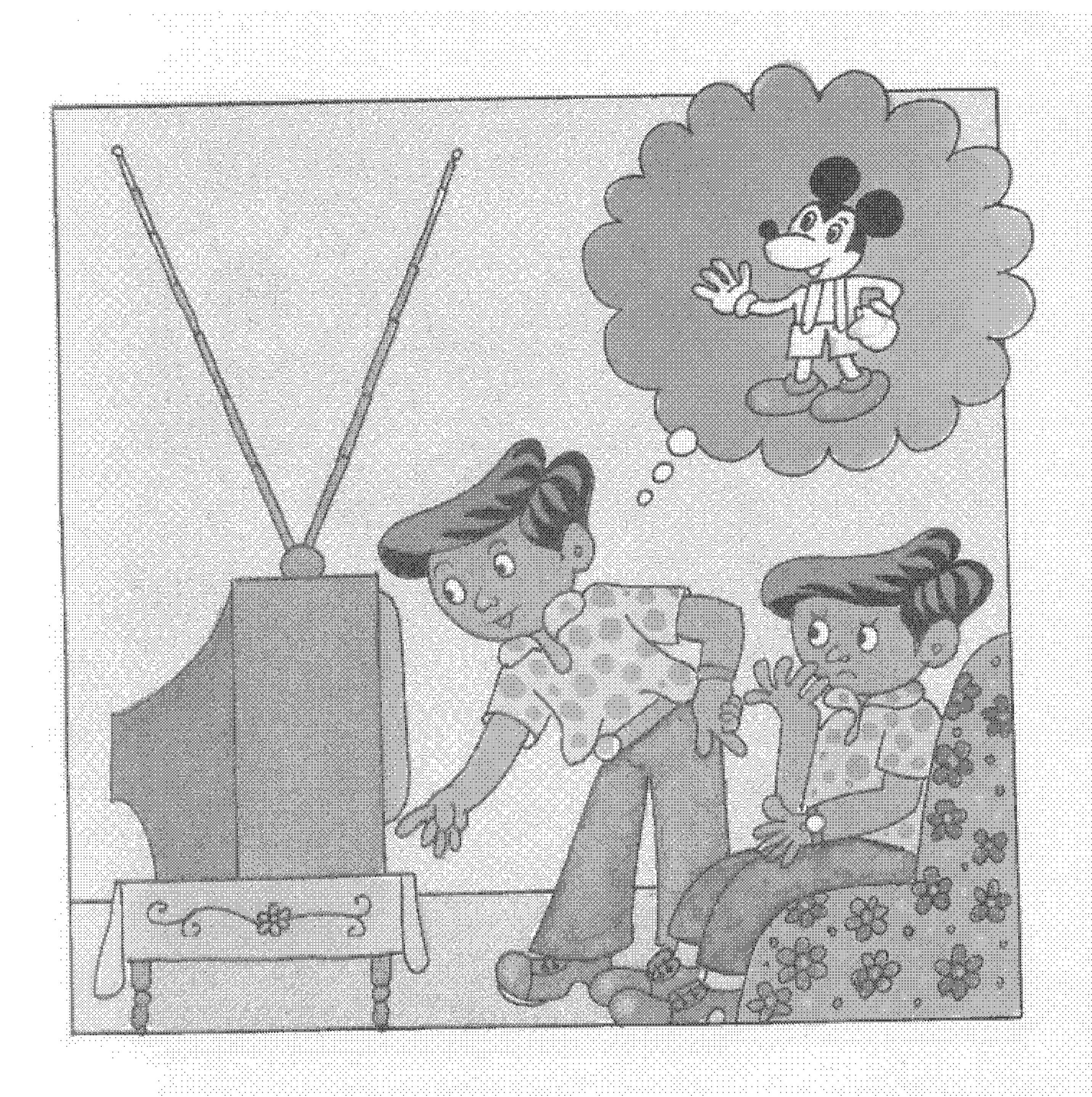
هذا يُحِبُّ لَعِبَ الكُرةِ



وهذا يُحِبُّ المُوسِيقى



هذا يُحِبُّ الْبَرامِجَ الرِّيَاضِيَّةَ



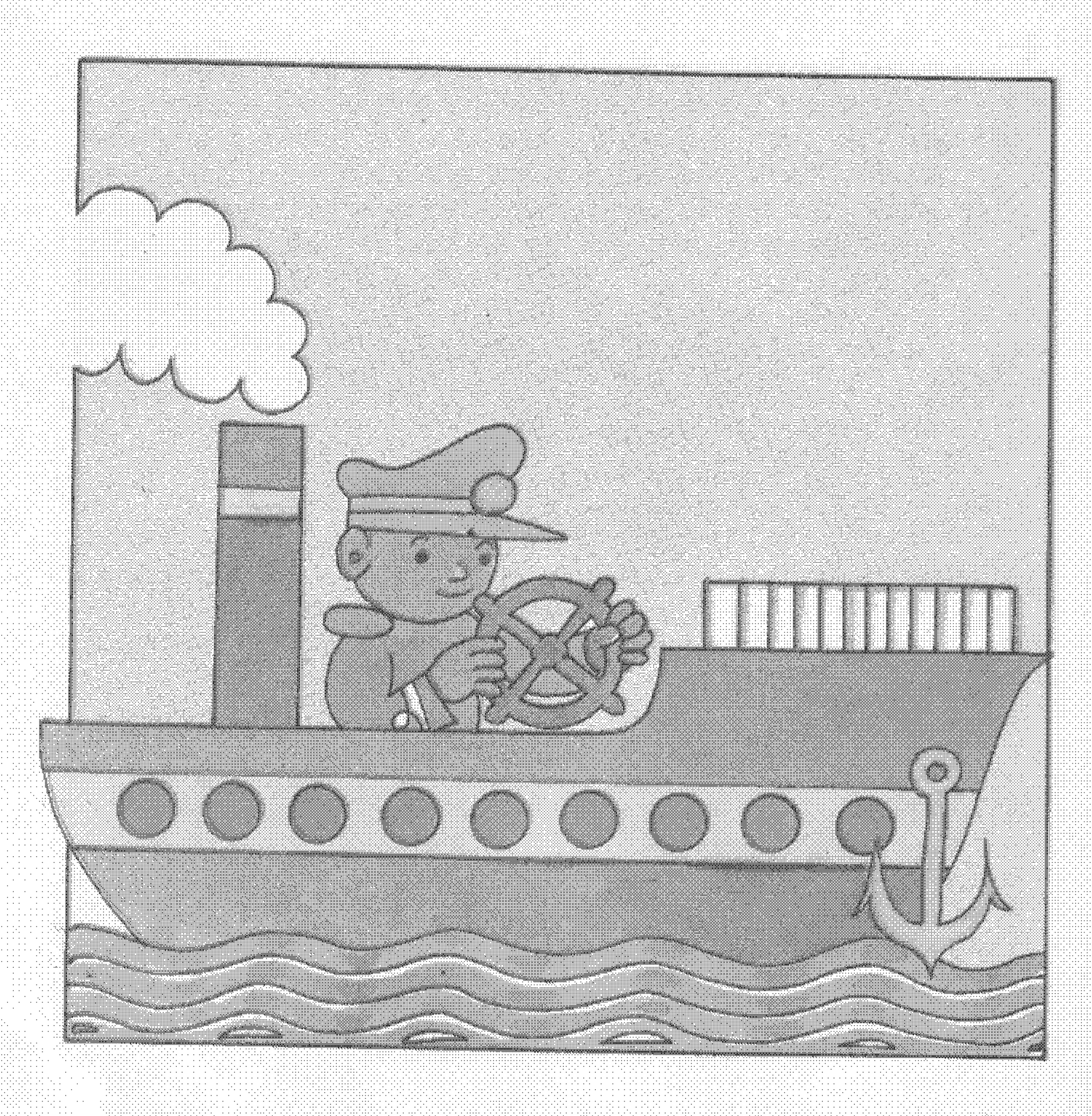
وذَاكَ يُحِبُّ الْكَرْتُون

لِذَلِكَ أخْتَلَفَا ، وَتعَارَكَا

وَحتَّى لاَ يحْدُثُ خِلاف :

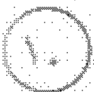
نَجِدِ أنَّ قائِدِ السيَّارةِ واحِد .

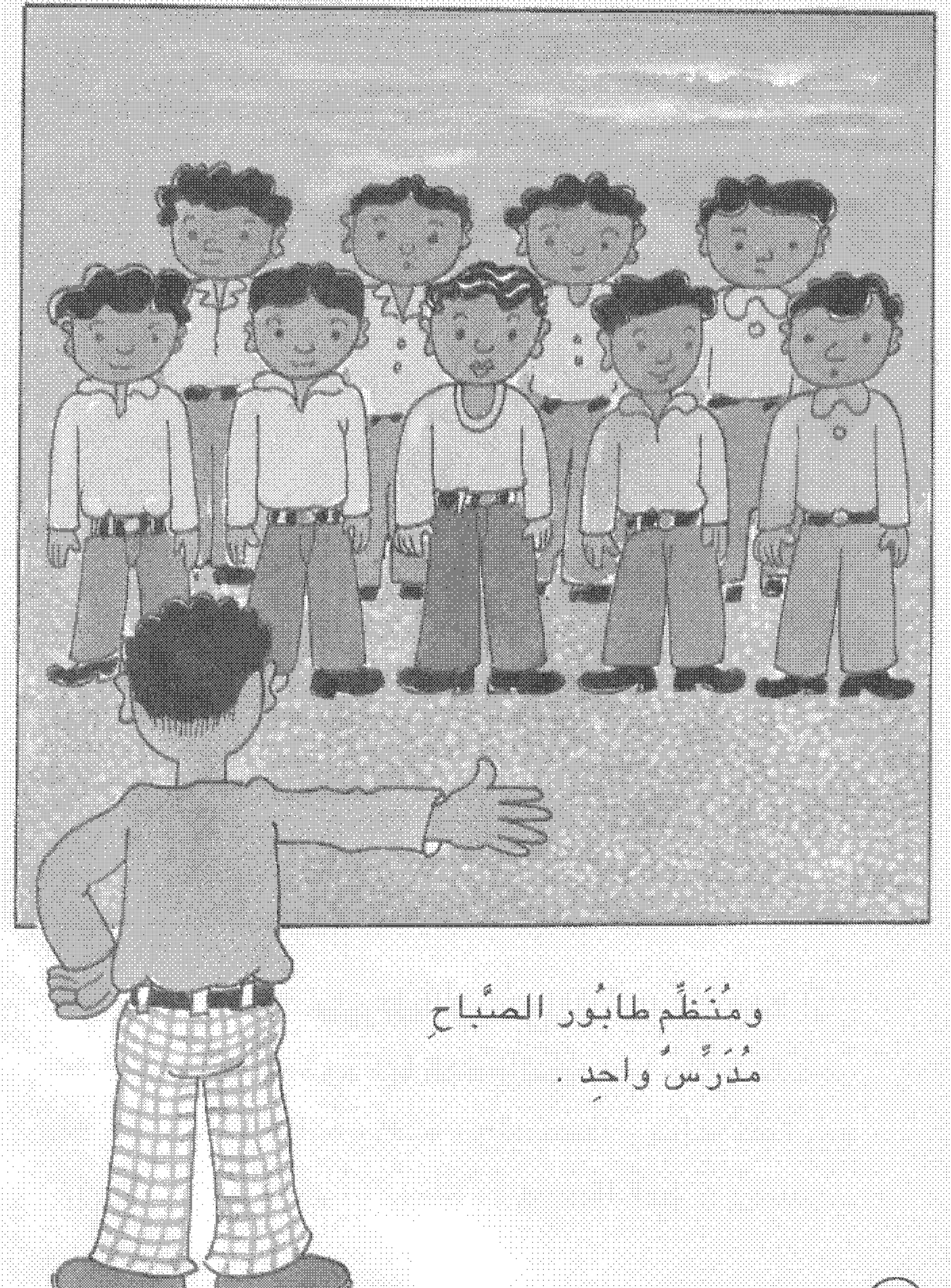




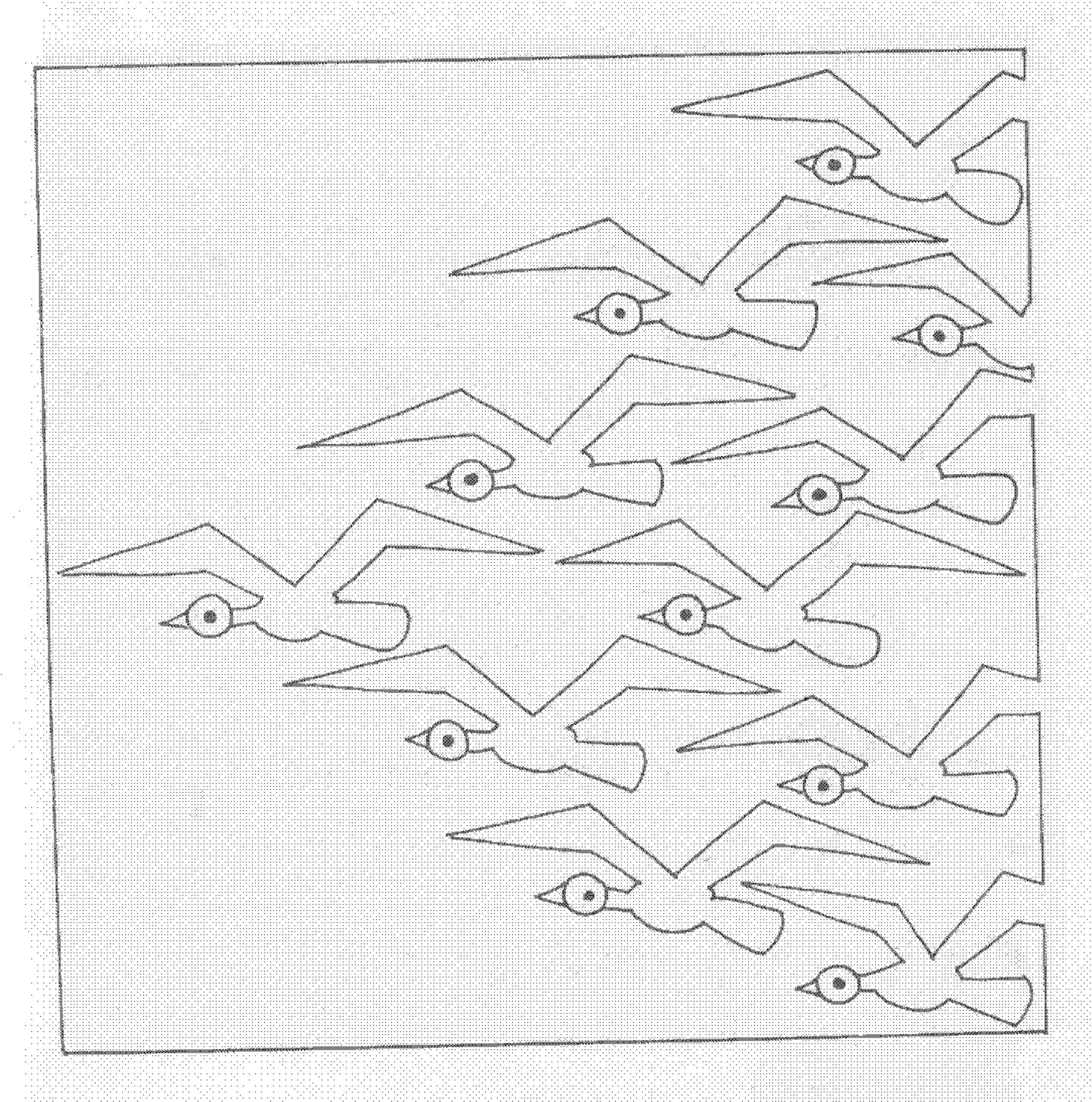
وَقائِدِ المَرْكَبِ واحِدِ

وقَائِدِ الطَّائِرَةِ وَاحِدِ

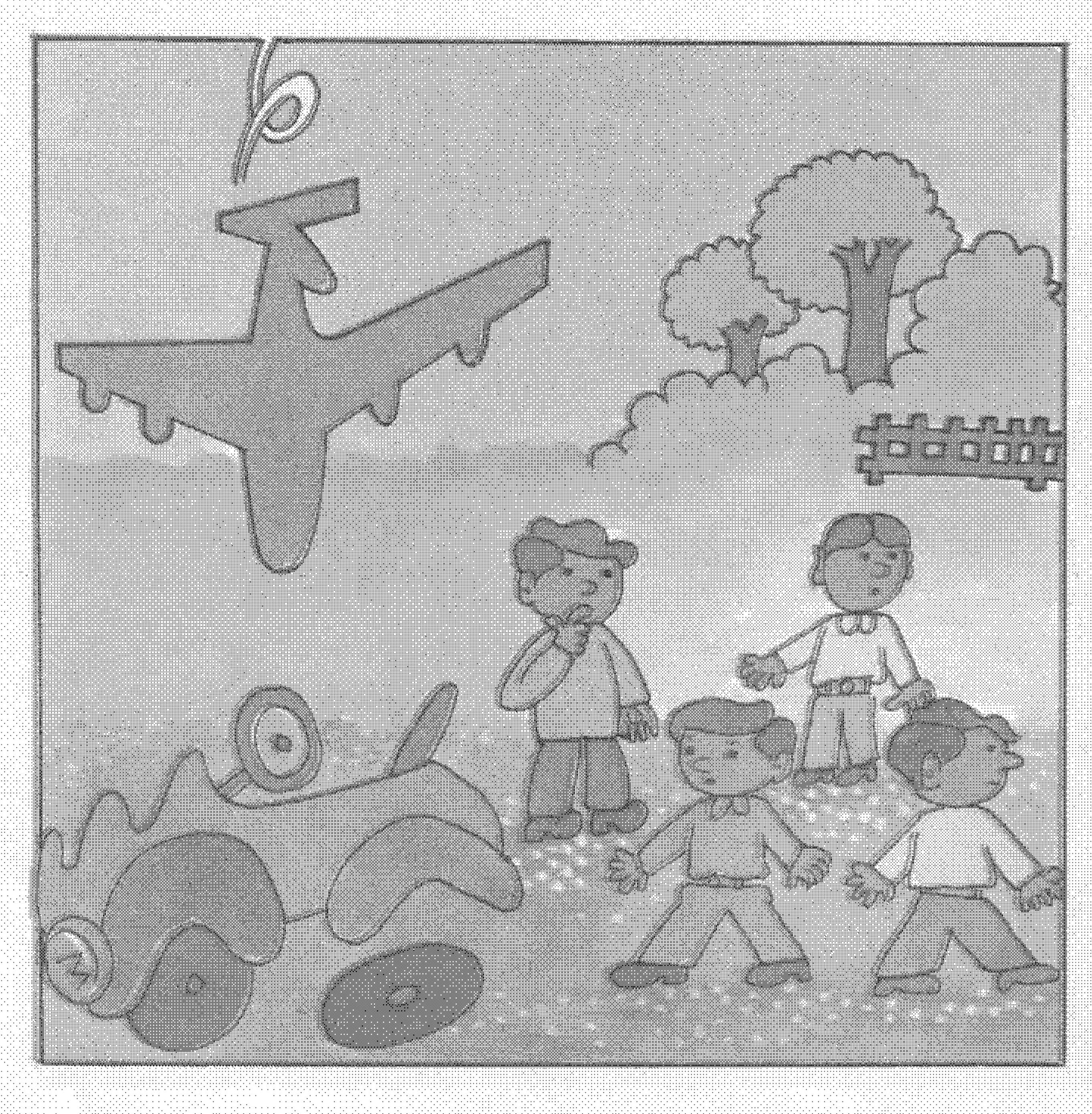




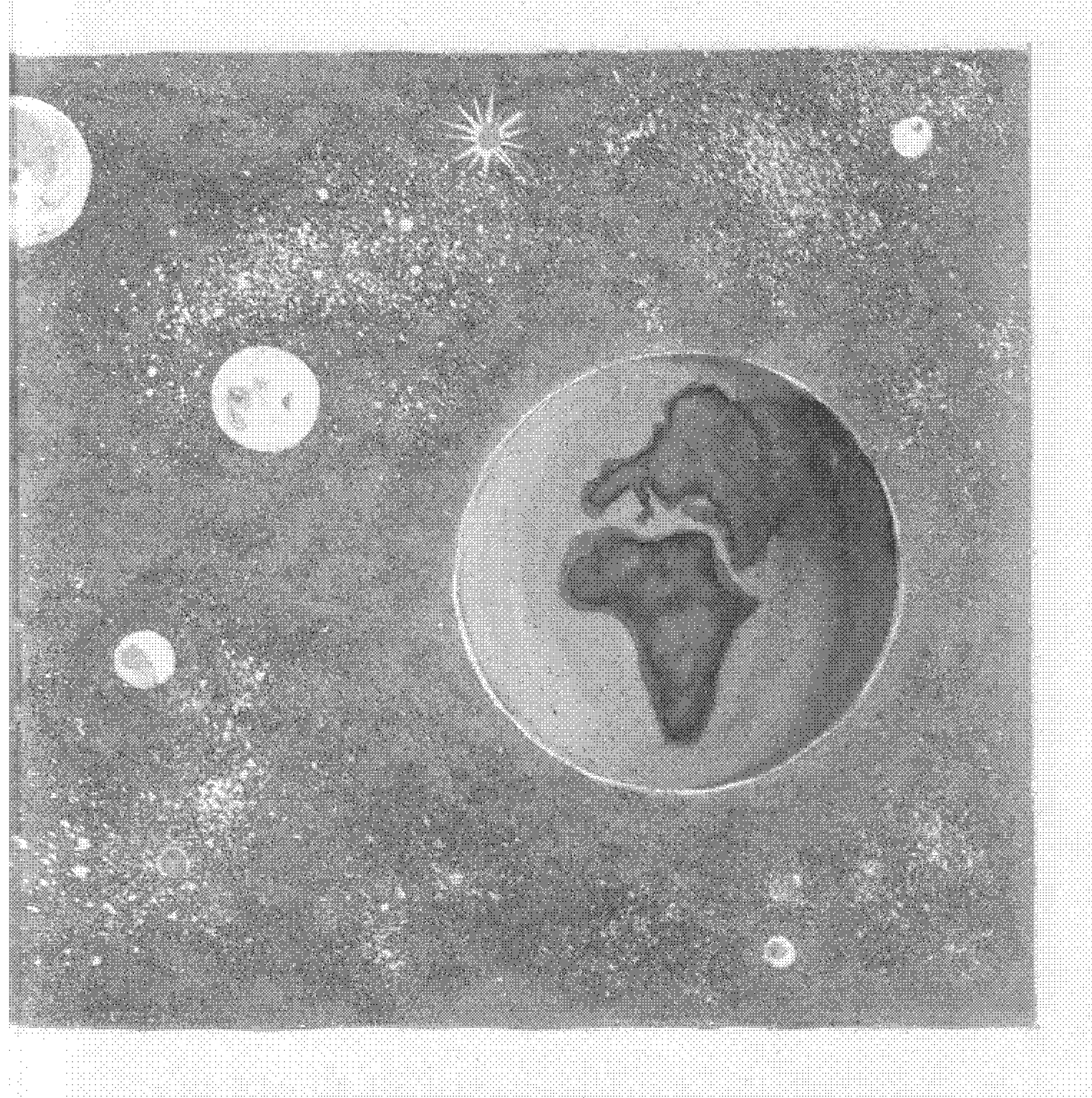
وَمُنَظِّمُ طابُورِ الصَّباحِ
مُدَرِّسٌ واحِد .



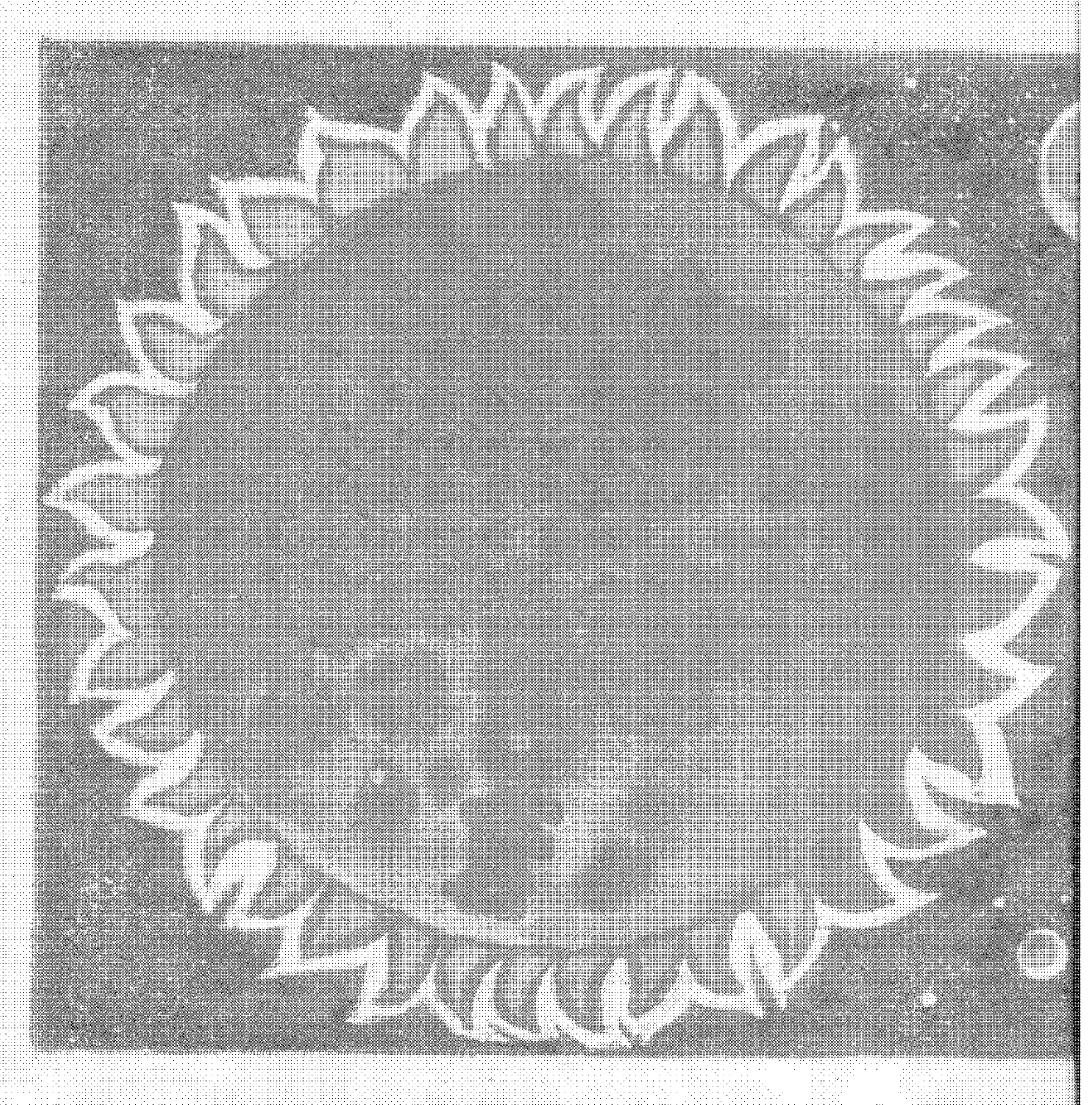
حتَّى الطُّيُور فى السَّماءِ
نَجِد لَها قائدٌ واحِدٌ .



وَإذَا كـان الْقـائِدُ الواحِدُ مطْلوُب فى كلِّ شَئ ، حتّى لاَ يْحدُث خلافُ فَتَتَحطَمْ السَّيارات ، وتسقُط الطَّائِرات ، ويرْتَبِكُ طابُور الصَّباحِ ، فلاَ يَعْرِفُ التلاميذُ هَلْ سَيسيِرُون جِهَةَ الْيَمِينَ أمْ ناحِيَة الْيَسارِ .



مَنْ يَسْتَطِيعُ أنْ يَقُودَ كُلَّ هَذا الكَوْنِ
الْعَظِيمِ وَيُنَظِّمَ عَمَلَهُ وَحَرَكَتَهُ وَبِهِ مَلَايِينُ
النُّجُومِ وَالْكَوَاكِبِ



مِنْهَـــا الأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

فَـــمَنْ يَسْتَطِيـعْ أنْ يَقُود كُلَّ هذا الْكَوْنِ الْعظِيـمِ وَبِهِ الطَّيْــرُ وَالـزَّرْع ، والـشَّجَرُ ، والأنْهَارُ ، وَالْمُحِيطَاتُ ، وَالنَّاسُ وَالْحَيَوَانَات ؟ .

رقم الايداع بدار الكتب ٩٥٢١ / ١٩٩٢

الترقيم الدولى 8- 08-5288 -977 I.S.B.N



مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْعَلَ هذا غَيْرُ
قَائِدٍ عَظِيمٍ وَاحِدٍ هَذَا الْوَاحِدُ ..
هُوَ اللَّهُ .

